

القيم المتضمنة في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية

أندى مصطفى محمد السيد موافي*

إشراف :أ.د/ نشوة عقل**

ملخص الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، وما تعكسه من قيم وأفكار واتجاهات، والتعرف على القيم والسلوكيات السلبية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، بالإضافة إلى التعرف على نمط الحياة المقدم للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، حيث تم تحليل مضمون ١٨ مسلسلاً أجنبياً تم عرضهم على المنصات الرقمية، وحصلوا على أعلى نسبة مشاهدة خلال عامي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وتوصلت الدراسة إلى أن المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة قدمت مضامين مختلفة تحمل في طياتها الثقافة الغربية، فأظهرت المعالجة الدرامية بروزاً لنمط الحياة المتحررة المتمثل في إقامة علاقة جنسية مع شخص من نفس الجنس (المثلية الجنسية)، والعيش منفرداً بعيداً عن الأسرة وارتداء الملابس الفاضحة، كما أظهرت المعالجة الدرامية العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والسياسية والدينية والعلمية التي عُرِضت أغلبها بالفعل والقول، وبرزت قيم (الصدق- التعاون مع الآخرين- احترام العمل- تقدير العلم والعلماء - حسن المظهر- التضرع والدعاء الى الله- حرية التعبير عن الرأي)، بينما برزت السلوكيات السلبية المتمثلة في (الكذب- العنف- الابتزاز- إهمال البيئة وتخريبها- الرياء- عدم احترام القانون- عدم الاهتمام بالعلم)، كما تناولت المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة عدة موضوعات من أبرزها، البلطجة، وتعاطي المخدرات، وتم عرضهم وتحليلهم فقط ، بينما برز موضوع المثلية الجنسية وتم عرضه وتحليله مع طرح حلول له.

الكلمات الدالة: المنصات الرقمية، المسلسلات الأجنبية، القيم

باحثة دكتوراه بكلية الإعلام جامعة القاهرة *

الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة **

The values contained in foreign series shown on digital platforms

Ms.Nada Mostafa Mohamed El-Sayed Mowafy*

Prof. Dr. Nashwa Akl**

Abstract:

The study aimed to analyze the content of foreign series shown on digital platforms, and the values, ideas and trends they reflect, and to identify the negative values and behaviors reflected by the main and secondary characters in foreign series shown on digital platforms, in addition to identifying the lifestyle presented to the main and secondary characters in foreign series shown on digital platforms, as the content of 18 foreign series shown on digital platforms was analyzed, and they obtained the highest viewership rate during the years (2021-2022), and the study concluded that the foreign series in the study sample presented different contents that carry within them Western culture, as the dramatic treatment showed the emergence of a liberated lifestyle represented in having a sexual relationship with a person of the same sex (homosexuality), living alone away from the family and wearing revealing clothes, as the dramatic treatment showed Many moral, social, aesthetic, economic, political, religious and scientific values were presented, most of which were presented in action and speech. The values of (honesty - cooperation with others - respect for work - appreciation of science and scientists - good appearance - supplication and prayer to God - freedom of expression) emerged, while negative behaviors emerged, represented by (lying - violence - blackmail - neglect and destruction of the environment - hypocrisy - disrespect for the law - lack of interest in science). The foreign series in the study sample also addressed several topics, most notably bullying and drug abuse, and they were only presented and analyzed, while the topic of homosexuality emerged and was presented and analyzed with solutions proposed for it.

Keywords: Digital platforms, foreign series, values

* phd researcher at the faculty of mass communication- Cairo University.

** Professor in the Department of Radio and Television Faculty of Media – Cairo University

مقدمة:

تُعد ظاهرة البث الدرامي عبر المنصات الرقمية من أهم الظواهر الحديثة في أنماط مشاهدة الدراما، وهي عبارة عن قوة فكرية وعرقية قادرة على التوجيه الثقافي والمعرفي، وتكوين الوعي المجتمعي لدى الفرد، من خلال الأعمال الدرامية والشخصيات الرمزية التي تقدمها، فلم تعد الدراما مجرد مادة للتسلية والترفيه، وإنما تعدته لتصبح أداة رئيسية في التوجيه والتعليم والغزو الثقافي.

وتعد المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية من الأشكال الدرامية المحببة لدى الشباب؛ لما تتضمنه من جاذبية وقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة، والمؤثرات الرقمية التي تتعاون جميعاً لصنع الصور وصياغتها، فأصبح بالإمكان تكوين أشياء غير موجودة في الواقع، وذلك باستخدام التقنيات التي أضفت التشويق والإثارة في مزج ما هو حقيقي عن طريق التصوير وما هو مصنوع عن طريق المؤثرات، والغاية إعطاء أكبر قدر من الاحساس بالواقع الدرامي، وإقناع المشاهد بما يراه، وذلك من خلال عملية توظيف المؤثرات الصورية الرقمية المساهمة في تكوين المشهد المرئي الذي يتسم بالتجديد غير المألوف، لخلق التشويق والاستحواذ على المشاهد الذي يرغب بمشاهدة كل ما هو جديد ومثير وممتع.

مشكلة الدراسة:

نجد أن المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية لها القدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة، بالإضافة إلى المرونة التي تتيحها المنصات الرقمية في مشاهدة المسلسلات الأجنبية، وهي تكوين بيانات مشاهدة متنقلة وإضفاء الطابع الفردي على المشاهدة وفي الزمان والمكان الذي يريده المشاهد، ومن هنا تأتي خطورة المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية؛ لما تقدمه من مضامين تحوي أفكاراً وقيماً غريبة عن المجتمع، بل وفي بعض الأحيان تكون قيماً منافية للأخلاق والآداب العامة، حيث تقدم منصات المشاهدة الرقمية المسلسلات الأجنبية من دون حذف رقابي لأي جزء قد يحتوي على أمور لا تناسب أخلاقيات وقيم وتقاليد المجتمع، لذا تركزت مشكلة الدراسة في التعرف على ما تعكسه المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية من قيم وسلوكيات وأفكار واتجاهات التي قد تتعارض مع تلك السائدة في المجتمع المصري.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال إلقاء الضوء على إيجابيات وسلبيات المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، والوقوف على مدى أهميتها وعلى ما تقدمه من قيم وأفكار واتجاهات.

أهداف الدراسة:**تهدف الدراسة إلى :**

- ١- تحليل مضمون المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، وما تعكسه من قيم وأفكار واتجاهات.
- ٢- التعرف على القيم التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- ٣- التعرف على السلوكيات السلبية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

٤- التعرف على نمط الحياة المقدم للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة **عمر الإبياري (٢٠٢١)** ^(١) التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتمثلت عينة الدراسة على مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة بنسبة ٥٣٪ مقابل نسبة القيم، وجاءت قيمتا (المودة والتسامح) في مقدمة القيم كما عكستها هذه المسلسلات بنسبة ٣٧,٦٪، بينما جاءت (العدوانية) في مقدمة السلبيات بنسبة ٣٥,٨٪، وبرز أسلوب معالجة القيم والسلبيات التي عكستها هذه المسلسلات من خلال العرض بالفعل بنسبة ٤٠,٣٪.

بينما استهدفت دراسة **داليا عثمان (٢٠٢٠)** ^(٢) التعرف على عادات وأنماط مشاهدة المراهقين لمنصات مشاهدة الرقمية ومدى اعتمادهم، والتعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات الأجنبية المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين، أكان تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، وطبقت الدراسة باستخدام مجموعة نقاش مركزة قوامها ٤٨ مبحوثاً من المراهقين الذين يشاهدون المسلسلات الأجنبية عبر منصة نتفليكس، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كثافة تعرض المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات الأجنبية المعروضة على منصة نتفليكس، وأشارت الدراسة إلى خطورة إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم في مسلسلات نتفليكس، لأن ذلك من شأنه زيادة احتمالات التقليد والمحاكاة من المراهقين للمواقف والتصرفات التي تقدمها تلك المسلسلات باعتبارها تمثل الواقع الفعلي، كما أثبتت الدراسة أن المراهقين يتأثرون بالمحتوى الذي تقدمه نتفليكس، حيث إن له تأثيراً كبيراً ليس فقط على طريقة تفكيرهم، ولكن أيضاً على مواقفهم وخبراتهم الاجتماعية وعاداتهم وخبراتهم. وقد سعت دراسة **سهير صالح (٢٠٢٠)** ^(٣) إلى التعرف على أثر التعرض للقيم التربوية في الدراما التركية المدبلجة على تبني المراهقين لنمط الحياة المتحرر، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية على مسلسل حب للإيجار التركي، بينما تمثلت عينة الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوثاً من المراهقين من محافظتي القاهرة والمنوفية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-١٤) عاماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المراهقين للدراما التركية واكتساب نمط السلوك المتحرر، وأكدت الدراسة على أن المسلسلات التركية تنقل عينة الدراسة لواقع مختلف عن واقعهم الفعلي، فيجدون في هذه المسلسلات فرصة طيبة للإقتناع بقيم جديدة ومختلفة وصورة منفتحة لحياة أكثر تحرراً وخاصة في المظهر، والعلاقات العاطفية، وأسلوب التفكير وهو ما يطمح له الصغار والشباب دائماً. وسعت دراسة **ميرال مصطفى (٢٠١٩)** ^(٤) إلى رصد العلاقة بين تعرض الشباب العربي للدراما المدبلجة وإدراكهم لجودة حياتهم الأسرية، وطبقت الدراسة على عينة متاحة من الشباب المصري في المرحلة العمرية (١٨-٣٥ عاماً)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين إدراك المبحوثين لجودة الحياة الأسرية المقدمة في الدراما المدبلجة وإدراكهم لجودة حياتهم الأسرية، وأشارت الدراسة إلى أهمية تأثير هذا النوع من الدراما في اتجاهات الشباب وتفاعلاتهم الأسرية، خاصة أن هذا النوع من الدراما يعكس قيماً مغايرة للواقع الذي

يعيشونه، وهو ما يترتب عليه تأثيرات مختلفة في سلوكياتهم، حيث إن جودة الحياة الأسرية أحد مكونات جودة الحياة لدى الأفراد بشكل عام، وهي تشمل قدرة أفراد الأسرة على تحسين علاقاتهم ببعضهم البعض بما يضمن الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة الأسرية، وتحقيق التوافق الأسري، وبالتالي الرضا عن الحياة بشكل عام. واستهدفت دراسة **علا حمدي (٢٠١٩)** ^(٥) التعرف على القيم التي تعرضها مسلسلات الست كوم الأمريكية المتمثلة في: (القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية، والقيم السياسية، والقيم الدينية) وذلك للوقوف على الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه النوعية من المسلسلات من تأثير على القيم لدى المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى جاءت للقيم الاجتماعية بنسبة ٨٥%، يليها في المرتبة الثانية القيم الأخلاقية بنسبة ٨٨%، ثم في المرتبة الثالثة القيم الاقتصادية بنسبة ٣% من إجمالي القيم التي عرضت في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، أما دراسة **ياسمين بغريشة (٢٠١٨)** ^(٦) فقد استهدفت التعرف على المشكلات الاجتماعية القيمية التي أفرزتها المسلسلات الأجنبية وتأثيرها على الفتيات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثاً من الأنسات والسيدات اللواتي تتراوح أعمارهن بين العشرينيات والثلاثينيات، من مدينة قسنطينة، وتوصلت الدراسة إلى أنه بنسبة ٧١% من المبحوثات أدمن مشاهدة المسلسلات الأجنبية، كما أكدت المبحوثات أن عامل التقليد والمحاكاة ومرور الوقت كانا كفيلاً لترسيخ المفاهيم وتثبيتها في أذهانهم، وأن غياب البديل والضغوطات الاجتماعية والبحث عن الحب المفقود والرغبة في التمرد على المحيط الاجتماعي وغيره من العوامل ساهمت في الهروب إلى هذا النفق المظلم لتفريغ شحنات وتراكمات الضغوطات الاجتماعية. واستهدفت دراسة **مروة مخيمر (٢٠١٦)** ^(٧) الوقوف على ما تعكسه الدراما من مفاهيم وأفكار وتوجهات اجتماعية للشباب عينة الدراسة ومدى إدراكهم للواقع الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مبحوثاً من الشباب المصري في الفئة العمرية (٣٥-١٨ عاماً) من محافظات (القاهرة والمنيا والشرقية) ممن يشاهدون الدراما التركية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للدراما التركية وإدراك الشباب للواقع الاجتماعي. وأخيراً استهدفت دراسة **شيماء ذو الفقار (٢٠٠٤)** ^(٨) التعرف على تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة عبر القنوات التليفزيونية على الهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي، وطبقت الدراسة على عينة متاحة قوامها ٤٥٠ شاباً إماراتياً في إمارة أبوظبي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لتصنيف الشباب لذاتهم على شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما العربية والأجنبية وشدة التمسك بالهوية الثقافية، وأكدت الدراسة أن تقدير الفرد لذاته وتقديره لثقافته العربية (تقدير الذات الجمعي) و بروز انتمائه الإسلامي كان له تأثيره الإيجابي القوي كحائط صد ضد احتمالات التأثير السلبي بالدراما الأجنبية، ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام العربية في تنمية وتعزيز تقدير الفرد لذاته ولثقافته العربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- أجمعت أغلب الدراسات السابقة على أن للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية تأثيراً كبيراً على مشاهديها، خاصة الشباب، مما يجعلهم يتبنون أنماطاً سلوكية (إيجابية- سلبية) جراء مشاهدتهم للمسلسلات.
- ٢- أجمعت بعض الدراسات السابقة على أن للدراما الأجنبية علاقة بمستوى رضا المشاهدين عن ذاتهم وواقعهم الاجتماعي.

٣- أجمعت أغلب الدراسات السابقة على أن المحتوى الذى تقدمه المسلسلات الأجنبية يحمل قيماً وافكاراً واتجاهات للثقافة الغربية السائدة فى مجتمع تلك المسلسلات، وهو ما يختلف عن قيم المجتمع المصري، وهو ما ينتج عنه تأثيرات نفسية واجتماعية على الشباب.

٤- استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة "تحليل المضمون" كأداة لجمع بيانات الدراسة التحليلية، واستفادت الباحثة من ذلك فى تحليل المحتوى الذى تقدمه المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما الجاهة المنتجة للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٢. ما الطابع الدرامي للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٣. ما سمات الأدوار (الرئيسية – الثانوية) التى تؤديها الشخصيات فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٤. ما السمات الديموجرافية للشخصيات الرئيسية والثانوية فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٥. ما نمط الحياة المقدم للشخصيات الرئيسية والثانوية فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٦. ما مستوى رضا الشخصيات الرئيسية والثانوية عن ذاتهم ومحيطهم الاجتماعي فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٧. ما الموضوعات التى تتناولها المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٨. ما القيم التى تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
٩. ما السلوكيات السلبية للشخصيات الرئيسية والثانوية فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
١٠. ما المشكلات التى تواجه الشخصيات الرئيسية والثانوية فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية ؟
١١. ما الحلول التى استخدمتها الشخصيات الرئيسية والثانوية فى المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية لحل مشكلاتها؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: تعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح وفي إطاره تم مسح مضمون عينة من المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

٢- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة التحليلية من المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

٣- عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل مضمون ١٨ مسلسلاً أجنبياً تم عرضهم على المنصات الرقمية، وحصلوا على أعلى نسبة مشاهدة من جانب الشباب عينة الدراسة، خلال عامي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وذلك بعد إجراء دراسة استطلاعية قبلية عمدية على ١٠٠ مبحوث؛ لمعرفة المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية التى يفضلونها.

أداة جمع البيانات في الدراسة التحليلية:

صحيفة تحليل المضمون: تم استخدام استمارة "تحليل المضمون" لجمع البيانات في الدراسة التحليلية، والتي ستتضمن فئات للتحليل الكيفي والكمي، وستتضمن الاستمارة عدداً من وحدات التحليل وفئاته للإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية، حيث راعت الباحثة الدقة في اختيار وحدات التحليل، وفئاته لتحليل المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، من حيث:

أولاً: تحديد وحدات تحليل المضمون:

يقصد بها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو تكرارها أو غيابها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج، وقد استخدمت الباحثة الوحدات الآتية:-

■ وحدة الموضوع والفكرة:

وتستخدم هذه الوحدة للتعرف على الموضوع والفكرة الرئيسية التي يدور حولها العمل الدرامي.

■ الوحدة الطبيعية للمادة الدرامية:

هي وحدة المسلسل بأكمله، واستخدمت الباحثة هذه الوحدة للتعرف على اسم المسلسل وسنة وجهة الإنتاج، ومدته، وعدد المواسم، وعدد الحلقات، بالإضافة إلى الطابع الدرامي السائد في المسلسل (تراجيدى - ميلودراما - كوميديا) وطبيعة معالجته للحدث.

■ وحدة المساحة والزمن (مقياس الزمن) :

استخدمت الباحثة وحدة المساحة والزمن لمعرفة إجمالي الزمن الذي استغرقه كل لقطات ومشاهد المسلسل، وتحديد الزمن الكلي لعينة الدراسة التحليلية وإجمالي زمن عرض كل مسلسل على حدة.

■ وحدة الحلقة:

وهي المكون الأساسي للمسلسل، حيث رصد ما جاء بها من الأفكار والأحداث والموضوعات والتي تناولها العمل الدرامي وتتعلق بنمط حياة الشخصيات الرئيسية والثانوية، وما تعكسه من قيم وأفكار واتجاهات، والمشكلات التي واجهت الشخصيات والحلول التي قدمت لحل المشكلات، وذلك للتعرف على طبيعة العرض شكلاً ومضموناً.

■ وحدة المشهد:

المشهد هو مجموعة اللقطات التي تدور في زمان ومكان واحد، واستخدمت الباحثة هذه الوحدة للتعرف على طبيعة المجتمع الذي تدور خلاله الأحداث، وملامح الأماكن المحيطة بالشخصيات الرئيسية والثانوية، وطبيعة البيئة الثقافية المحيطة بها، وطبيعة الظروف المعيشية المحيطة بها، بالإضافة إلى التعرف على سمات الأدوار (الرئيسية - الثانوية) التي تؤديها الشخصيات، والقيم التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وطريقة عرضها سواء بالقول أو الفعل وشملت القيم: الأخلاقية - الاجتماعية - العلمية - الجمالية - الاقتصادية - الدينية - السياسية، وللتعرف أيضاً على السلوكيات السلبية للشخصيات الرئيسية والثانوية وطريقة عرضها سواء بالقول أو الفعل، والتي شملت السلوكيات التالية: الأخلاقية - الاجتماعية - العلمية - الجمالية - الاقتصادية - الدينية - السياسية، وتعد هذه الوحدة هامة لقياسها المشاهد التي تعكس قيم وأفكار واتجاهات الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

■ وحدة الشخصية:

استخدمت الباحثة هذه الوحدة للتعرف على طبيعة السمات الديموجرافية للشخصيات الرئيسية والثانوية، ومستواها الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن سماتها الشخصية ونمط حياتها وواقعها الاجتماعي المحيط بها، بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهها، والأساليب التي تلجأ إليها لحلها في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

ثانياً: تحديد فئات التحليل - :

المقصود بها الأماكن التي تصنف بها الباحثة الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومحدد، لتحليلها، وبهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة ذات دلالة واضحة، وتنقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين وهما:

١- فئة الشكل: (كيف قيل؟) :

- المدة الزمنية للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- الجهة المنتجة للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- الطابع الدرامي للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

٢- فئة المضمون: (ماذا قيل؟) :

- سمات الأدوار (الرئيسية – الثانوية) التي تؤديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- السمات الديموجرافية للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- نمط الحياة المقدم للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- مستوى رضا الشخصيات الرئيسية والثانوية عن ذاتهم ومحيطهم الاجتماعي في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- الموضوعات التي تتناولها المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- القيم التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- السلوكيات السلبية للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- المشكلات التي تواجه الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.
- الحلول التي استخدمتها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية لحل مشكلاتها.

خطوات إعداد أداة جمع البيانات في الدراسة التحليلية:

اعتمدت الدراسة التحليلية على أسلوب تحليل المضمون، ويقصد بتحليل المضمون تحليل الرموز التي يعتمد عليها الاتصال من كلمات وصور وأصوات، والتي تحتوي على معان وأفكار وعواطف معينة يتم تبادلها بين أطراف عملية الاتصال، من مرسل ومستقبل؛ وذلك بهدف فهم جوانب أو نتائج معينة لعملية الاتصال^(٩)، وأداة تحليل المضمون تساعد على

الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي لمضمون الوسيلة الإعلامية^(١٠)، تكونت استثمارة تحليل المضمون من أحد عشر محوراً كالتالي:

-المحور الأول : خصائص المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة
-المحور الثاني: سمات الأدوار التي تؤديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

-المحور الثالث: السمات الديموجرافية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة
-المحور الرابع: نمط الحياة المقدم للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة
-المحور الخامس: مستوى رضا الشخصيات الرئيسية والثانوية عن ذاتهم ومحيطهم الاجتماعي في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

-المحور السادس: القيم التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة
-المحور السابع: السلوكيات السلبية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

-المحور الثامن: المشكلات التي تواجهها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة
-المحور التاسع: اسلوب الشخصيات في مواجهة المشكلات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

-المحور العاشر: الموضوعات التي تتناولها المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

-المحور الحادي عشر : التحليل الكيفي للمسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

خطوات إعداد صحيفة تحليل المضمون:

مرت صحيفة تحليل المضمون بمجموعة من الخطوات والمراحل العلمية التي تتمثل في الجوانب التالية:

- تحديد البيانات المطلوبة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، والإطار النظري للدراسة.
- قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والكتب المتخصصة في تحليل المضمون لتكوين معرفة نظرية ومنهجية خاصة بتحليل المضمون، وذلك للاستفادة منها في تصميم وصياغة صحيفة تحليل المضمون للدراسة الحالية.
- تم التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استثمارة تحليل المضمون، ثم عرضها على المشرف وإجراء بعض التعديلات.
- عرض الاستثمارة على عدد من الخبراء والمحكمين من الأساتذة والمختصين في مجالات الإعلام، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طالب بها السادة المحكمون، بحيث أصبحت استثمارة تحليل المضمون في الصورة النهائية^{(١١)*}.

*أسماء الأساتذة المحكمين لاستثمارة الاستبيان :

- (1)د/ أحمد مجاهد رئيس قسم الدراما والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس
- (2)د/ دينا فاروق أبوزيد وكيل كلية الإعلام جامعة عين شمس
- (3)د/ صابر عثران الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- (4)د/ عادل فهمي الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- (5)د/ عبدالوهاب جودة الحائس الأستاذ بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس
- (6)د/ عزة عبدالكريم استاذ علم النفس الاكلينيكي ومدير مركز اكتشاف الموهوبين والنوابج ورعايتهم بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- (7)د/ عمرو محمود الأستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس
- (8)د/ فايزة محمد عبدالمنعم الأستاذ بقسم علم النفس الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس

نتائج الدراسة:

نتائج المحور الأول: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١): البيانات الأساسية للمسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

م	اسم المسلسل	سنة إنتاج المسلسل	سنة عرض المسلسل	الجهة المنتجة للمسلسل	عدد المواسم	عدد الحلقات	المدة الزمنية للحلقة
1	squid game	2021	٢٠٢١	netflix	1	9	50
2	stranger things	2016	٢٠٢٢	netflix	4	34	60
3	money heaist	2017	٢٠٢٢	netflix	5	41	50
4	peaky blinders	2013	٢٠٢٢	netflix	6	36	45
5	better call soul	2015	٢٠٢٢	netflix	6	63	50
6	lucifer	2016	2021	netflix	6	93	42
7	you	2018	2021	netflix	4	40	42
8	all of us are dead	2022	2022	netflix	1	12	55
9	the umbrella academy	2019	2022	netflix	3	30	40
10	locke and key	2020	2022	netflix	3	28	35
11	the sand man	2022	2022	netflix	1	11	40
12	the boys	2019	2022	amazon prime	3	31	55
13	after life	2019	2022	netflix	3	18	30
14	ozark	2017	2022	netflix	4	44	60
15	this is us	2016	2022	netflix	6	106	40
16	recher	2022	2022	netflix	2	16	50
17	midnight mass	2021	2021	netflix	1	7	60
18	emily in paris	2020	2022	netflix	3	30	30

يوضح الجدول السابق البيانات الأساسية للمسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث تضمنت عينة الدراسة التحليلية ثمانية عشر مسلسلاً أجنبياً عُرضوا على المنصات الرقمية وحصلوا على أعلى نسبة مشاهدة من جانب الشباب عينة الدراسة، واحتل (مسلسل Squid game) المرتبة الأولى من حيث تفضيل الشباب عينة الدراسة له، وتكون المسلسل من موسم واحد بعدد ٩ حلقات بمدة زمنية ٥٠ دقيقة لكل حلقة، يليه (مسلسل Stranger things) المكون من ٤ مواسم بعدد ٣٤ حلقة بمدة زمنية ٦٠ دقيقة لكل حلقة، ثم في المرتبة الثالثة (مسلسل Money heaist) الذي بلغ عدد مواسمه ٥ مواسم بعدد ٤١ حلقة بمدة زمنية ٥٠ دقيقة لكل حلقة.

- (9أ.د/ محمد خطاب الأستاذ بقسم علم النفس ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس
 (10أ.د/ منى الحديدي الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة
 (11أ.د/ نسمة البطريق الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة
 (12أ.د/ هويدا مصطفى الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، عميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
 (13أ.د/ وسام نصر أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون، ووكيل الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة
 (14أ.د/ وليد فتح الله بركات الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون- العدد الثلاثون (الجزء الثاني) أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٤ ٢٧٤

جدول رقم (٢) : الطابع الدرامي للمسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

الطابع الدرامي	ك	%
تراجيدي	٢	١١.١%
كوميدي	١	٥.٦%
ميلو درامي	١٥	٨٣.٣%
الإجمالي	١٨	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق الطابع الدرامي للمسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن الطابع الدرامي الأكثر استخداماً في المسلسلات، هو الميلودراما بنسبة ٨٣.٣%، يليه الطابع الدرامي التراجيدي بنسبة ١١.١%، ثم استخدم الطابع الدرامي الكوميدي بنسبة ٥.٦% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة من تلك النتيجة أن المسلسلات ذات الطابع الميلودرامي هي الأكثر استخداماً، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن النسبة الأعلى من الشباب عينة الدراسة يفضلون المسلسلات الأكشن والرعب، في حين تراجع نسبة المسلسلات الكوميديّة، كما نجد أن غالبية المسلسلات الأكشن والرعب تندرج تحت الطابع الدرامي الميلودراما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عمارة، ٢٠٢٣) ^(١٢) التي توصلت إلى أن الطابع الدرامي الميلودراما جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣.٣٧%، يليه في المرتبة الثانية الطابع الدرامي التراجيدي بنسبة ٣٦.٦٣%، وذلك في المسلسلات الأجنبية المعروضة على منصة نتفليكس.

نتائج المحور الثاني: السمات الديموجرافية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية:

جدول رقم (٣) : نوع الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

النوع	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٣٧	٥٥.٢%	٥٨	٥٥.٨%	٩٥	٥٥.٦%
أنثى	٣٠	٤٤.٨%	٤٦	٤٤.٢%	٧٦	٤٤.٤%
إجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق نوع الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أنه بلغت نسبة الشخصيات الرئيسية من الذكور ٥٥.٢%، بينما بلغت نسبة الشخصيات الثانوية من الذكور ٥٥.٨%، ونجد أنه بلغت نسبة الشخصيات الرئيسية من الإناث ٤٤.٨%، بينما بلغت نسبة الشخصيات الثانوية من الإناث ٤٤.٢% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، ونجد أنه بشكل عام بلغت نسبة الشخصيات (رئيسية - ثانوية) من الذكور ٥٥.٦%، مقابل ٤٤.٤% للإناث كشخصيات (رئيسية - ثانوية) في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة من تلك النتيجة أن ازدياد نسبة الشخصيات (رئيسية - ثانوية) الذكور عن الإناث، يرجع ذلك إلى طبيعة الدور الذي يتطلب الشخصيات الذكورية خاصة أن أغلب المسلسلات أكشن وتحتاج إلى القوة الجسدية، بالإضافة إلى عوامل أخرى كالموهبة والمهارة والجاذبية وحسن المظهر خاصة عند سن مبكر، هذا إلى جانب تنميط العالم الدرامي لأدوار النوع، والذي يجعل الذكور في المجتمع هم أصحاب اليد العليا في المجتمع مقارنة بالإناث، وقد يكون ذلك نتيجة لأن كتاب الدراما أغلبهم من الذكور، وما قدموه من أعمال يمثل نظرتهم للمجتمع وأدوار النوع به من وجهة نظرهم كذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من إجمالي عدد الشخصيات المقدمة في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة كانت من الذكور، حيث بلغت نسبتها ٥٤%، بينما جاءت الإناث بنسبة ٤٦%، وتتفق أيضاً مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى احتلال الذكور في المسلسلات الأجنبية في مقدمة الشخصيات بنسبة ٥٣%، وجاءت الإناث بنسبة ٤٧% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد عمارة، ٢٠٢٣) التي توصلت إلى أنه جاءت فئة الإناث للشخصيات في المسلسلات الأجنبية المعروضة على منصة نتفليكس بنسبة ٥٨.٧٨%، تليها الشخصيات من الذكور بنسبة ٤١.١٣%.

جدول رقم (٤) : المرحلة العمرية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

المرحلة العمرية	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
طفولة	٨	١١.٩%	١	١%	٩	٥.٣%
مراهقة	٩	١٣.٤%	٧	٦.٧%	١٦	٩.٤%
شباب	٢٥	٣٧.٣%	٤٧	٤٥.٢%	٧٢	٤٢.١%
نضج	٢٢	٣٢.٨%	٢٥	٢٤%	٤٧	٢٧.٥%
كبار السن	٣	٤.٥%	٢٤	٢٣.١%	٢٧	١٥.٨%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق المرحلة العمرية للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن مرحلة الشباب كانت الأعلى للشخصيات الرئيسية بنسبة ٤٥.٢%، في مقابل مرحلة الشباب للشخصيات الثانوية بنسبة ٣٧.٣%، بينما نجد أن مرحلة النضج كمرحلة عمرية للشخصيات الرئيسية بلغت نسبتها ٣٢.٨%، مقابل ٢٤% كمرحلة نضج للشخصيات الثانوية، وجاءت مرحلة المراهقة كمرحلة عمرية للشخصيات الرئيسية بنسبة ١٣.٤%، مقابل ٦.٧% كمرحلة عمرية للشخصيات الثانوية، كما جاءت مرحلة الطفولة كمرحلة عمرية للشخصيات الرئيسية بنسبة ١١.٩%، مقابل ١% كمرحلة عمرية للشخصيات الثانوية، ثم جاءت مرحلة كبار السن كمرحلة عمرية للشخصيات الرئيسية بنسبة ٤.٥%، مقابل ٢٣.١% كمرحلة عمرية للشخصيات الثانوية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير تلك النتيجة بأن الاعتماد على الشخصيات الشابة يساعد كتاب الدراما في تقديم قضايا مختلفة وجذابة ومشوقة عن حياة الشباب اليومية، كما أنها في معظمها يكون أغلبها أكشن ومغامرات، وهو ما يجذب فئة الشباب الأكثر مشاهدة للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن فئة الشباب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٦٥%، واختلفت جزئياً في أن فئة كبار السن جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨%، بينما جاءت فئة النضج في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣%، ثم جاءت فئة طفولة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥.٣٥% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتتفق أيضاً مع دراسة (ندى سعد، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الفئة العمرية الرئيسية والثانوية بالمسلسلات الكورية للشخصية الشابة، مما زاد من اهتمام الشباب المصري بمتابعتها.

جدول رقم (٥) : الحالة الاجتماعية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعزب	٣٧	٥٥.٢%	٥٨	٥٥.٨%	٩٥	٥٥.٦%
متزوج	١٥	٢٢.٤%	٢٨	٢٦.٩%	٤٣	٢٥.١%
مطلق	١٠	١٤.٩%	٧	٦.٧%	١٧	٩.٩%
أرمل	٥	٧.٥%	١١	١٠.٦%	١٦	٩.٤%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق الحالة الاجتماعية للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أنه بلغت نسبة أعزب ٥٥.٢% لحالة الشخصيات الرئيسية، مقابل ٥٥.٨% كحالة اجتماعية للشخصيات الثانوية، وجاءت حالة متزوج للشخصيات الرئيسية بنسبة ٢٢.٤%، مقابل ٢٦.٩% كحالة اجتماعية للشخصيات الثانوية، كما جاءت مطلق كحالة اجتماعية للشخصيات الرئيسية بنسبة ١٤.٩%، مقابل ٦.٧% كحالة اجتماعية للشخصيات الثانوية، ثم جاءت الحالة الاجتماعية أرمل للشخصيات الرئيسية بنسبة ٧.٥%، مقابل ١٠.٦% للشخصيات الثانوية. من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير تلك النتيجة بأن تصوير الشخصيات الشابة في فئة أعزب يُمكن الكاتب الدرامي من تناول القصص العاطفية والرومانسية في إطار شرعي وغير شرعي، كالشذوذ الجنسي والتي تجذب عدداً كبيراً من المشاهدين خاصة فئة الشباب، ومن خلال ذلك تُنقل الأفكار والسلوكيات غير الأخلاقية إلى عقول الشباب بشكل غير مباشر.

جدول رقم (٦) : المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

المستوى	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٣٤	٥٠.٧%	٣٨	٣٦.٥%	٧٢	٤٢.١%
متوسط	٢٩	٤٣.٣%	٥٩	٥٦.٧%	٨٨	٥١.٥%
منخفض	٤	٦%	٧	٦.٧%	١١	٦.٤%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى جاءت للمستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط للشخصيات الثانوية بنسبة ٥٦.٧%، مقابل ٤٣.٣% كمستوى متوسط للشخصيات الرئيسية، وجاء المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع للشخصيات الرئيسية بنسبة ٥٠.٧%، في مقابل ٣٦.٥% كمستوى للشخصيات الثانوية، ثم جاء المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض للشخصيات الرئيسية بنسبة ٦% مقابل ٦.٧% كمستوى منخفض للشخصيات الثانوية، وبشكل عام جاء المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط للشخصيات في المرتبة الأولى بنسبة ٥١.٥%، يليه المستوى المرتفع بنسبة ٤٢.١%، ثم المستوى المنخفض بنسبة ٦.٤%.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير تلك النتيجة بأن كتاب الدراما يعتمدون على الشخصيات الدرامية ذات المستوى الاقتصادي المتوسط لتعدد احتياجاتها ومشكلاتها والتحديات التي تواجهها لتحقيق أهدافها المرجوة، بالإضافة إلى أنها تمثل فئة ليست بالقليلة من المشاهدين فيشعرون أنها شخصيات قريبة منهم، مما يساعد على تكوين قصص جذابة ومشوقة ومتنوعة تعمل على جذب المشاهدين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط للشخصيات جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٧%، يليه في المرتبة الثانية والأخيرة المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع للشخصيات بنسبة ٤٣.٣%، في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى تساوي نسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات الرئيسية بنسبة ٣٣% لكل من المستوى المنخفض والمستوى المتوسط والمستوى المرتفع في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف أيضا مع دراسة (ندى سعد، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٧) : البيئة الاجتماعية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

البيئة الاجتماعية	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الريف	١٠	١٤.٩%	١٦	١٥.٤%	٢٦	١٥.٢%
الحضر	٥٠	٧٤.٦%	٧٩	٧٦%	١٢٩	٧٥.٤%
منطقة شعبية	٧	١٠.٤%	٨	٧.٧%	١٥	٨.٨%
مناطق عشوائية	-	-	١	١%	١	٠.٦%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق البيئة الاجتماعية التي ترتبط بالشخصيات الرئيسية والثانوية خلال أحداث المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى للحضر كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الثانوية بنسبة ٧٦%، مقابل ٧٤.٦% كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الرئيسية، يليها الريف بنسبة ١٥.٤% كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الثانوية، في مقابل ١٤.٩% كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الرئيسية، وجاءت منطقة شعبية بنسبة ١٠.٤% كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الرئيسية، مقابل ٧.٧% كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الثانوية، ثم جاءت مناطق عشوائية كبيئة اجتماعية ترتبط بالشخصيات الثانوية بنسبة ١%.

جدول رقم (٨) : المنزل الذي تسكنه الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

المسكن	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فيلا	٢٩	٤٣.٣%	٣٧	٣٥.٦%	٦٦	٣٨.٦%
شقة في حي راق	٦	٩.٠%	٥	٤.٨%	١١	٦.٤%
شقة في حي متوسط	٢٧	٤٠.٣%	٥١	٤٩%	٧٨	٤٥.٦%
شقة في حي عشوائي	١	١.٥%	٢	١.٩%	٣	١.٨%
منزل ريفي	٢	٣%	٤	٣.٨%	٦	٣.٥%
حجرة	٢	٣%	٥	٤.٨%	٧	٤.١%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق المنزل الذي تسكنه الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت النسبة الأعلى (شقة في حي متوسط) بنسبة ٤٩% كمنزل تسكنه الشخصيات الثانوية، في مقابل ٤٠.٣% كسكن للشخصيات الرئيسية، بينما جاءت (فيلا) بنسبة ٤٣.٣% كسكن للشخصيات الرئيسية، في مقابل ٣٥.٦% كسكن للشخصيات الثانوية، ثم جاءت (شقة في حي راق) بنسبة ٩.٠% كمنزل تسكنه الشخصيات الرئيسية، في مقابل ٤.٨% كمنزل تسكنه الشخصيات الثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٩) : المستوى التعليمي للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

المستوى	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	١	١.٥%	٢	١.٩%	٣	١.٨%
مؤهل متوسط	٢٣	٣٤.٣%	٢٢	٢١.٢%	٤٥	٢٦.٣%
مؤهل جامعي	٤٢	٦٢.٧%	٧٧	٧٤%	١١٩	٦٩.٦%
دراسات عليا	١	١.٥%	٣	٢.٩%	٤	٢.٣%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق المستوى التعليمي للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أنه بلغت نسبة مؤهل جامعي ٧٤% للشخصيات الثانوية، مقابل ٦٢.٧% للشخصيات الرئيسية، بينما نجد أنه بلغت نسبة مؤهل متوسط ٣٤.٣% للشخصيات الرئيسية، مقابل ٢١.٢% للشخصيات الثانوية، وجاءت نسبة أمي للشخصيات الثانوية ٢.٩% مقابل ١.٥% للشخصيات الرئيسية، ثم بلغت نسبة أمي ١.٩% للشخصيات الثانوية، في مقابل ١.٥% للشخصيات الرئيسية، من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة أنه يمكن إرجاع تلك النتيجة لأهمية دور التعليم في الدول المتقدمة التي تدعو دائماً للعلم، وتنشر كل ما هو جديد في مجال العلم والتكنولوجيا، ففي الغالب ما تُظهر في أعمالها الدرامية الشخصيات ذات مستوى تعليمي مرتفع، كما أن التركيز على مستوى التعليم العالٍ امرًا إيجابيًا في تناول الدرامي للشخصيات باعتباره دعوة للمشاهدين لتبني هذا النموذج الإيجابي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عليه عشري، ٢٠١٨) ^(١٣) التي توصلت إلى احتلال فئة التعليم الجامعي للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%، وتتفق أيضاً مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للشخصيات احتل المرتبة الأولى بنسبة ٨٩%، يليه المستوى التعليمي المتوسط للشخصيات بنسبة ١١%، كما تتفق مع دراسة (ندى سعد، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى ارتفاع المستوى التعليمي للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن الشخصيات ذوي المؤهل الجامعي في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣%.

جدول رقم (١٠) : المهنة التي تقوم بها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

المهنة	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهندس	٤	٥.٣%	٢	١.٨%	٦	٣.٢%
طبيب	٢	٢.٦%	٢	١.٨%	٤	٢.١%
مدرس	٥	٦.٦%	٢	١.٨%	٧	٣.٧%
إعلامي	-	-	٢	١.٨%	٢	١.١%
ضابط	٩	١١.٨%	١٢	١٠.٧%	٢١	١١.٢%
سيدة / رجل اعمال	٧	٩.٢%	١٤	١٢.٥%	٢١	١١.٢%
تاجر	٣	٣.٩%	٦	٥.٤%	٩	٤.٨%
بدون عمل	٢٦	٣٨.٢%	٥١	٤٥.٥%	٧٧	٤١.٠%
مصمم ازياء	-	-	٢	١.٨%	٢	١.١%
محام	٢	٢.٦%	٢	١.٨%	٤	٢.١%

القيم المتضمنة في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية

المهنة	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فنان	٧	٩.٢%	٤	٣.٦%	١١	٥.٩%
صحفي	٢	٢.٦%	٥	٤.٥%	٧	٣.٧%
كاتب	١	١.٣%	-	-	١	٠.٥%
رائد فضاء	١	١.٣%	-	-	١	٠.٥%
بائع	٢	٢.٦%	٢	١.٨%	٤	٢.١%
سائق	١	١.٣%	-	-	١	٠.٥%
موظف بنك	١	١.٣%	-	-	١	٠.٥%
عامل لحام	١	١.٣%	-	-	١	٠.٥%
موظف في شركة	١	١.٣%	٢	١.٨%	٣	١.٦%
مسوق	١	١.٣%	٠	٠.٠%	١	٠.٥%
مدير شركة	-	-	٢	١.٨%	٢	١.١%
ممرض	-	-	٢	١.٨%	٢	١.١%
الإجمالي	٧٦	١٠٠.٠%	١١٢	١٠٠.٠%	١٨٨	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق المهنة التي تقوم بها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت ٤٥.٥% للشخصيات الثانوية التي (لا تعمل)، مقابل ٣٤.٢% للشخصيات الرئيسية التي (لا تعمل)، وتليها (سيدة / رجل اعمال) للشخصيات الثانوية ١٢.٥% مقابل ٩.٢% للشخصيات الرئيسية، ثم تلتها مهنة (ضابط) للشخصيات الرئيسية بنسبة ١١.٨%، مقابل ١٠.٧% كمهنة للشخصيات الثانوية من إجمالي المسلسلات عينة الدراسة.

نتائج المحور الثالث: سمات الأدوار التي تؤديها الشخصيات (الرئيسية - الثانوية) في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة:

جدول رقم (١١) : سمات الأدوار التي تؤديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

سمات الدور	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	٣٠	٤٤.٨%	٣٣	٣١.٧%	٦٣	٣٦.٨%
سلبي	٢٠	٢٩.٩%	٤٨	٤٦.٢%	٦٨	٣٩.٨%
إيجابية أحياناً وسلبية أحياناً أخرى	١٧	٢٥.٤%	٢٣	٢٢.١%	٤٠	٢٣.٤%
الإجمالي	٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق سمات الأدوار التي تؤديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى للدور السلبي للشخصيات الثانوية بنسبة ٤٦.٢%، مقابل ٢٩.٩% كدور سلبي للشخصيات الرئيسية، في حين جاء الدور الإيجابي للشخصيات الرئيسية بنسبة ٤٤.٨%، مقابل ٣١.٧% كدور إيجابي للشخصيات الثانوية، ثم جاء الدور إيجابي أحياناً وسلبي أحياناً أخرى بنسبة ٢٥.٤% للشخصيات الرئيسية مقابل ٢٢.١% للشخصيات الثانوية، ونجد أن النسبة الأكبر جاءت للأدوار السلبية التي تؤديها الشخصيات الرئيسية والثانوية، فقد بلغت ٣٩.٨%، مقابل الأدوار الإيجابية التي تؤديها الشخصيات الرئيسية والثانوية بنسبة ٣٦.٨%.

وترى الباحثة من تلك النتيجة أن ازدياد نسبة الأدوار السلبية التي تؤديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية مع توظيفها من خلال إطار جذاب لا ينفر المتلقي منها، بل ربما يتعاطف معها، ويمكن أن تساهم في اكتساب الشباب العديد من

الممارسات والسلوكيات السلبية حينما يسعون لتقليد الأفعال التي تقوم بها شخصياتهم المفضلة في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عمارة، ٢٠٢٣) التي توصلت إلى تصدر السمات السلبية لأدوار الشخصيات الرئيسية في المسلسلات الأجنبية المعروضة على منصة نتفليكس، بنسبة ٦٠.٨٢%، يليها في المرتبة الثانية السمات الإيجابية لأدوار الشخصيات الرئيسية بنسبة بلغت ٣٩.١٨%، وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن النسبة الأعلى للدور السلبي للشخصيات الرئيسية بنسبة ٨٨.٩% مقابل ١١.١% كدور سلبي للشخصيات الثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، بينما اتفقت في تصدر الدور السلبي عن الدور الإيجابي للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

نتائج المحور الرابع: نمط الحياة المقدم للشخصيات (الرئيسية - الثانوية) في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة:

جدول رقم (١٢) : نمط الحياة المتحفظ للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

الشخصيات	الرئيسية		الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نمط الحياة المتحفظ	٢٩	٤٠.٨%	٤٢	٥٩.٢%	٧١	١٠٠%
يلتزم بمظهر محتشم	٣٨	٥٢.٨%	٣٤	٤٧.٢%	٧٢	١٠٠%
يحترم قيم العائلة	٣٢	٥٠.٠%	٣٢	٥٠.٠%	٦٤	١٠٠%
يعيش مع أسرته	٥	٣٨.٥%	٨	٦١.٥%	١٣	١٠٠%
يحافظ على التقاليد	٧	٤١.٢%	١٠	٥٨.٨%	١٧	١٠٠%
يحل مشاكله بطرق تقليدية						

يوضح الجدول السابق نمط الحياة المتحفظ للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت لنمط (يحافظ على التقاليد) للشخصيات الثانوية بنسبة ٦١.٥%، مقابل ٣٨.٥% كنمط للشخصيات الرئيسية، يليها (يلتزم بمظهر محتشم) للشخصيات الثانوية بنسبة ٥٩.٢%، مقابل ٤٠.٨% كنمط للشخصيات الرئيسية، ثم نمط (يحل مشاكله بطرق تقليدية) للشخصيات الثانوية بنسبة ٥٨.٨%، مقابل ٤١.٢% كنمط للشخصيات الرئيسية، من إجمالي المسلسلات عينة الدراسة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سهير صالح، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن النمط المتحفظ للشخصيات يلتزم بمظهر محتشم جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢.٨%، يليه نمط احترام قيم العائلة بنسبة ٢٤.٤%.

جدول رقم (١٣) : نمط الحياة المتحرر للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

الشخصيات	الرئيسية		الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نمط الحياة المتحرر	٥٧	٤١.٣%	٨١	٥٨.٧%	١٣٨	١٠٠%
يقيم علاقة عاطفية مع طرف آخر	٣٣	٤١.٣%	٤٧	٥٨.٨%	٨٠	١٠٠%
يعيش مع شريك آخر دون زواج	١١	٣٠.٦%	٢٥	٦٩.٤%	٣٦	١٠٠%
يقيم علاقة مع شخص من نفس جنسه (المثلية الجنسية)	٥٢	٣٨.٨%	٨٢	٦١.٢%	١٣٤	١٠٠%
يشرب الخمر	٣٣	٣٦.٧%	٥٧	٦٣.٣%	٩٠	١٠٠%
يرتدي ملابس فاضحة	٦٢	٤٢.٨%	٨٣	٥٧.٢%	١٤٥	١٠٠%
يدافع عن حرية مطلقة	٢٧	٣٢.٩%	٥٥	٦٧.١%	٨٢	١٠٠%
يعيش بمفرده بعيداً عن الأسرة	٦٥	٤٤.٥%	٨١	٥٥.٥%	١٤٦	١٠٠%
يحل مشاكله بطريقة مبتكرة						

يوضح الجدول السابق نمط الحياة المتحرر للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت لنمط (يقيم علاقة مع شخص من نفس جنسه) للشخصيات الثانوية بنسبة ٦٩.٤%، مقابل ٣٠.٦% كنمط للشخصيات الرئيسية، يليها (يعيش بمفرده بعيداً عن الأسرة) للشخصيات الثانوية بنسبة ٦٧.١%، مقابل ٣٢.٩% كنمط للشخصيات الرئيسية، ثم نمط (يرتدي ملابس فاضحة) للشخصيات الثانوية بنسبة ٦٣.٣%، مقابل ٣٦.٧% كنمط للشخصيات الرئيسية، من إجمالي المسلسلات عينة الدراسة.

وترى الباحثة من نتائج الجدولين السابقين أن النسبة الأعلى جاءت لنمط الحياة المتحرر مقابل نمط الحياة المتحفظ للشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وهو ما يؤكد طبيعة الحياة المنفتحة والمتحررة التي قدمت في تلك المسلسلات وما تعكسه من ثقافة غربية، تحمل في طياتها العديد من الأفكار الشاذة والسلوكيات والعادات والتقاليد التي تستخدم كوسيلة هيمنة وحرب للقوة الناعمة، يتم فيها الإخضاع الثقافي والسياسي والاقتصادي، فتقوم على إشباع الملذات الحسية، وضرب القيم الروحية والمعنوية للشباب.

وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة شيماء ذو الفقار، ٢٠٠٤)، التي بينت أن خطورة الدراما الأجنبية تتمثل في تهديدها للهوية الثقافية العربية لتقديمها عادات وقيم وسلوكيات مخالفة لعاداتنا وسلوكنا العربي، موضحة أن ارتفاع المستوى الفني للدراما الأجنبية جعلها تتغلغل في مجتمعاتنا وتجذب أعداداً كبيرة من المشاهدين، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ولاء إبراهيم، ٢٠٢٣)، التي توصلت إلى أن تقليد الصيحات الغربية في الملبس جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.٢%، يليه العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج بنسبة ٤٧.٢% والاستقلالية "التحرر من محيط الأسرة" بنسبة ٣٧.٦%، ثم الشذوذ الجنسي بنسبة ٣٢.٨% من الممارسات التي تروج لها الأعمال الدرامية الأجنبية على المنصات الرقمية، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (سهير صالح، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن النمط المتحرر للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة (يقيم علاقة عاطفية مع طرف آخر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ١٩.٣% يليه (يعيش مع شريك آخر دون زواج) بنسبة ١٨.٢%.

جدول رقم (١٤) : طبيعة الملابس التي ترتديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

الشخصيات	الرئيسية		الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
طبيعة الملابس						
محتشمة	٢٣	٤٧.٩%	٢٥	٥٢.١%	٤٨	١٠٠%
غير محتشمة	٣٨	٣٩.٢%	٥٩	٦٠.٨%	٩٧	١٠٠%
حديثة	٢٦	٤٢.٦%	٣٥	٥٧.٤%	٦١	١٠٠%
تقليدية	٣١	٤٦.٣%	٣٦	٥٣.٧%	٦٧	١٠٠%

يوضح الجدول السابق طبيعة الملابس التي ترتديها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت للملابس غير المحتشمة التي ترتديها الشخصيات الثانوية بنسبة ٦٠.٨%، مقابل ٣٩.٢% للملابس غير المحتشمة التي ترتديها الشخصيات الرئيسية، تليها الملابس الحديثة التي ترتديها الشخصيات الثانوية بنسبة ٥٧.٤% مقابل ٤٢.٦% كملابس حديثة ترتديها الشخصيات الرئيسية، ثم الملابس

التقليدية التي ترتديها الشخصيات الثانوية بنسبة ٣٥.٧٪، مقابل ٤٦.٣٪ كملايس تقليدية ترتديها الشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات عينة الدراسة. وترى الباحثة من تلك النتيجة أن المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية تقدم الشخصيات في أبهى مظهر، وبملايس خليعة تتناسب مع حرية مفرطة تتناسب مع المجتمعات الغربية، وذلك نقلاً لصورة الحياة الحديثة المنطلقة المتحررة، وتتمثل الخطورة في انتشار مثل هذا النمط المتحرر بين الشباب، وأن يصبح معتاداً عليه في المجتمع المصري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سهير صالح، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن طبيعة الملايس التي ترتديها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة كانت غير محتشمة في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣.٩٪ تليها الملايس التقليدية بنسبة ٦٥.٥٪ ثم الملايس الحديثة بنسبة ٥١.٥٪

نتائج المحور الخامس: مستوى الرضا لدى الشخصيات (الرئيسية - الثانوية) في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة:

جدول رقم (١٥) : مدى رضا الشخصيات عن ذاتها في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

مدى رضا الشخصيات عن الذات		الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٧	٧٠.١%	٧٣	٧٠.٢%	١٢٠	٧٠.٢%		
٢٠	٢٩.٩%	٣١	٢٩.٨%	٥١	٢٩.٨%		
٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%		

يوضح الجدول السابق مدى رضا الشخصيات الرئيسية والثانوية عن ذاتها في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت ٧٠.٢٪ لشعور الشخصيات الثانوية بالرضا عن ذاتهم، مقابل ٧٠.١٪ للشخصيات الرئيسية، بينما جاءت نسبة الشخصيات الرئيسية غير الراضية عن ذاتها ٢٩.٩٪ مقابل ٢٩.٨٪ للشخصيات الثانوية، وبشكل عام ارتفعت نسبة الشخصيات التي تشعر بالرضا عن ذاتها ٧٠.٢٪ مقابل الشعور بعدم الرضا عن الذات بنسبة ٢٩.٨٪ من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٦) : مدى رضا الشخصيات عن محيطها الاجتماعي في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

مدى رضا الشخصيات عن المحيط الاجتماعي		الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٨	٥٦.٧%	٥٨	٥٥.٨%	٩٦	٥٦.١%		
٢٩	٤٣.٣%	٤٤	٤٢.٣%	٧٣	٤٢.٧%		
-	-	٢	١.٩%	٢	١.٢%		
٦٧	١٠٠.٠%	١٠٤	١٠٠.٠%	١٧١	١٠٠.٠%		

يوضح الجدول السابق مدى رضا الشخصيات الرئيسية والثانوية عن محيطها الاجتماعي في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت ٥٦.٧٪ لشعور الشخصيات الرئيسية بالرضا عن محيطهم الاجتماعي، مقابل ٥٥.٨٪ للشخصيات الثانوية، بينما جاءت نسبة الشخصيات الرئيسية غير الراضية عن محيطها الاجتماعي ٤٣.٣٪ مقابل ٤٢.٣٪ للشخصيات الثانوية، ثم جاءت فئة غير محدد للشخصيات الثانوية بنسبة ١.٩٪، وبشكل عام ارتفعت نسبة الشخصيات التي تشعر بالرضا عن محيطها الاجتماعي ٥٦.١٪

مقابل الشعور بعدم الرضا عن المحيط الاجتماعي بنسبة ٤٢.٧% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة من تلك النتيجة أن ارتفاع مستوى شعور الشخصيات بالرضا عن ذاتهم ومحيطهم الاجتماعي، يرجع لما تتمتع به الشخصيات من ثقة عالية بالنفس، وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة بها، من خلال بذل جهد دائم ومستمر لتحقيق ما تصبو إليه رغم ما تواجهه من تحديات وعقبات.

نتائج المحور السادس: القيم التي تعكسها الشخصيات (الرئيسية - الثانوية) في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة:

جدول رقم (١٧) : القيم الأخلاقية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصدق	١٩	١٦%	٢٥	٢٣.٨%	٤٤	١٩.٦%
الأمانة	٧	٥.٩%	٨	٧.٦%	١٥	٦.٧%
الإخلاص	١٩	١٦%	١٧	١٦.٢%	٣٦	١٦.١%
الوفاء	٢٦	٢١.٨%	١٤	١٣.٣%	٤٠	١٧.٩%
العفو والتسامح	١٠	٨.٤%	٨	٧.٦%	١٨	٨.٠%
القناعة	٥	٤.٢%	٩	٨.٦%	١٤	٦.٣%
الرضا	٨	٦.٧%	١١	١٠.٥%	١٩	٨.٥%
التواضع	١٠	٨.٤%	١٠	٩.٥%	٢٠	٨.٩%
الحياء	٥	٤.٢%	٢	١.٩%	٧	٣.١%
الكرم	١٠	٨.٤%	١	١.٠%	١١	٤.٩%
الإجمالي	١١٩	١٠٠.٠%	١٠٥	١٠٠.٠%	٢٢٤	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق القيم الأخلاقية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة الصدق في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٨% للشخصيات الثانوية، مقابل ١٦% للشخصيات الرئيسية، وتلتها في المرتبة قيمة الوفاء بنسبة ٢١.٨% للشخصيات الرئيسية، مقابل ١٣.٣% للشخصيات الثانوية، ثم جاءت قيمة الإخلاص بنسبة ١٦.٢% للشخصيات الثانوية مقابل ١٦% للشخصيات الرئيسية. من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن قيمة الصدق في المسلسلات عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥%، وجاء العفو والتسامح في المرتبة الثانية بنسبة ١٨%، يليه الوفاء والإخلاص في المرتبة الثالثة بنسبة ٧% بتكرار، ثم القناعة بنسبة ٥.٥% وأخيراً الأمانة والرضا والكرم بنسبة ٣.٥% بتكرار لكل منهم، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (علياء عبد الفتاح، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى احتلال قيمة الصدق في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٦%، بينما جاءت قيمة الوفاء في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٦% في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن قيمة المودة والتسامح جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٦%، بينما جاءت قيمة الأمانة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.٢%، في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف أيضاً مع دراسة (مي أحمد أبو السعود، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن قيمة الأمانة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ١٠.١%، ثم التعاون بنسبة ٩.٧% ثم قيمة الإخلاص بنسبة ٩.٣% في دراما المنصات الرقمية، كما تختلف مع

دراسة (سهير صالح، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن قيمة الصدق جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.٨% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٨) : القيم الاجتماعية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعاون مع الآخرين	٤٥	١٢.٤%	٣٩	١٤.٦%	٨٤	١٣.٤%
الترايط الأسري	٣٤	٩.٤%	٢٧	١٠.١%	٦١	٩.٧%
تحمل المسؤولية	٤٠	١١%	٣٤	١٢.٧%	٧٤	١١.٨%
الشجاعة	٣٨	١٠.٥%	٣٥	١٣.١%	٧٣	١١.٦%
الاعتزاز بالصدقة	٢٧	٧.٥%	٢٤	٩.٠%	٥١	٨.١%
الكفاح للوصول للهدف النبيل	٢٩	٨.٠%	٢٥	٩.٤%	٥٤	٨.٦%
النظرة التفاؤلية للأمور	١٨	٥.٠%	٨	٣.٠%	٢٦	٤.١%
الايثار	٧	١.٩%	٢	٠.٧%	٩	١.٤%
حب الانباء والحفاظ عليهم	١٣	٣.٦%	٨	٣.٠%	٢١	٣.٣%
حب الخير	١٧	٤.٧%	١٦	٦.٠%	٣٣	٥.٢%
التضحية	٣١	٨.٦%	١٦	٦.٠%	٤٧	٧.٥%
الاعتراف بالخطا وتقديم الاعتذار	١٥	٤.١%	٢	٠.٧%	١٧	٢.٧%
احترام الآخرين	٢٥	٦.٩%	١٧	٦.٤%	٤٢	٦.٧%
الصبر وقوة الاحتمال	٢٣	٦.٤%	١٤	٥.٢%	٣٧	٥.٩%
الإجمالي	٣٦٢	١٠٠.٠%	٢٦٧	١٠٠.٠%	٦٢٩	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق القيم الاجتماعية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة التعاون مع الآخرين في المرتبة الأولى بنسبة ١٤.٦% للشخصيات الثانوية، مقابل ١٢.٤% للشخصيات الرئيسية، وتلتها في المرتبة قيمة الشجاعة بنسبة ١٣.١% للشخصيات الثانوية، مقابل ١٠.٥% للشخصيات الرئيسية، ثم جاءت قيمة تحمل المسؤولية بنسبة ١٢.٧% للشخصيات الثانوية مقابل ١١% للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عمر الإبياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن قيمة التماسك الأسري جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٣% في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

جدول رقم (١٩) : القيم الاقتصادية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
احترام العمل	١٢	٣٠%	١٩	٣٤.٥%	٣١	٣٢.٦%
أهمية الوقت	٥	١٢.٥%	٥	٩.١%	١٠	١٠.٥%
الادخار	٣	٧.٥%	٢	٣.٦%	٥	٥.٣%
الكسب المشروع	٩	٢٢.٥%	١٣	٢٣.٦%	٢٢	٢٣.٢%
الجدية والالتزام	٦	١٥%	١٣	٢٣.٦%	١٩	٢٠.٠%
ترشيد الاستهلاك	١	٢.٥%	١	١.٨%	٢	٢.١%
المحافظة على الملكية العامة	٢	٥.٠%	١	١.٨%	٣	٣.٢%
المحافظة على الملكية الخاصة	٢	٥.٠%	١	١.٨%	٣	٣.٢%
الإجمالي	٤٠	١٠٠.٠%	٥٥	١٠٠.٠%	٩٥	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق القيم الاقتصادية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة احترام العمل في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٥% للشخصيات الثانوية، مقابل ٣٠% للشخصيات الرئيسية، وتلتها في المرتبة

قيمة الكسب المشروع بنسبة ٢٣.٦% للشخصيات الثانوية، مقابل ٢٢.٥% للشخصيات الرئيسية، ثم جاءت قيمة الجدية والالتزام بنسبة ٢٣.٦% للشخصيات الثانوية مقابل ١٥% للشخصيات الرئيسية، من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة. وترى الباحثة أنه يمكن إرجاع تلك النتيجة بأن المجتمعات الغربية دائماً ما تظهر في الأعمال الدرامية بالمجتمعات الملزمة والجدية في عملها، فداًئماً ما تقدر الحياة العملية، وتحترمها وتعتبرها شيئاً مهماً وأساسياً في حياتها.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (رانيا أحمد، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى احتلال قيمة احترام العمل في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠.٧% بينما جاءت قيمة أهمية الوقت في المرتبة الثانية بنسبة ١% وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الادخار بنسبة ٠.٩% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٠) : القيم العلمية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقدير العلم والعلماء	٢	٤٠%	١	٢٠%	٣	٣٠%
اعلاء شأن العلم	١	٢٠%	١	٢٠%	٢	٢٠%
السعى نحو الابتكار والتجديد	١	٢٠%	١	٢٠%	٢	٢٠%
الاهتمام بالتكنولوجيا	١	٢٠%	-	-	١	١٠%
تطوير العلم	-	-	٢	٤٠%	٢	٢٠%
الإجمالي	٥	١٠٠%	٥	١٠٠%	١٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق القيم العلمية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة تقدير العلم والعلماء في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠% للشخصيات الرئيسية، مقابل ٢٠% للشخصيات الثانوية، وتلتها في المرتبة قيم اعلاء شأن العلم والسعى نحو الابتكار والتجديد بنسب متساوية بلغت ٢٠% للشخصيات الرئيسية، من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عليه عشري، ٢٠١٨) التي توصلت إلى احتلال قيمة المنطقية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٨%، بينما جاءت قيمة تقدير العلم في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٤١%، ثم السعى نحو الابتكار والتجديد في المرتبة الثالثة بنسبة ١١.٧٦% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف أيضاً مع دراسة (علياء عبد الفتاح ٢٠٠٣) ^(١٥) التي توصلت إلى أن قيمة الاهتمام بتكنولوجيا العلم جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٥% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢١) : القيم الجمالية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
النظافة	٩	٤٧.٤%	٦	٣١.٦%	١٥	٣٩.٥%
حسن المظهر	٩	٤٧.٤%	١٠	٥٢.٦%	١٩	٥٠.٠%
النظام	١	٥.٣%	٣	١٥.٨%	٤	١٠.٥%
الإجمالي	١٩	١٠٠%	١٩	١٠٠%	٣٨	١٠٠%

يوضح الجدول السابق القيم الجمالية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة حسن المظهر في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢.٦% للشخصيات الثانوية، مقابل ٤٧.٤% للشخصيات الرئيسية، وتلتها في المرتبة قيمة النظافة بنسبة ٤٧.٤% للشخصيات الرئيسية، مقابل ٣١.٦% للشخصيات الثانوية، ثم

جاءت قيمة النظام بنسبة ١٥.٨% للشخصيات الثانوية مقابل ٥.٣% للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٢) : القيم الدينية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التدين	٣	٢٥%	٥	٣٣.٣%	٨	٢٩.٦%
المواظبة على العبادة	٣	٢٥%	٥	٣٣.٣%	٨	٢٩.٦%
التضرع والدعاء إلى الله	٦	٥٠%	٥	٣٣.٣%	١١	٤٠.٧%
الإجمالي	١٢	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٧	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق القيم الدينية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة التضرع والدعاء إلى الله في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% للشخصيات الرئيسية، مقابل ٣٣.٣% للشخصيات الرئيسية الثانوية، وتلتها في المرتبة بنسب متساوية ٣٣.٣% لقيم التدين والمواظبة على العبادة للشخصيات الثانوية، مقابل ٢٥% للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر اليباري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن قيمة التدين جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠٪ من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٣) : القيم السياسية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

القيم	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
حرية التعبير عن الرأي	٢	٤٠%	٢	٥٠%	٤	٤٤.٤%
العدالة وتطبيق القانون	٢	٤٠%	-	-	٢	٢٢.٢%
احترام سيادة القانون	١	٢٠%	٢	٥٠%	٣	٣٣.٣%
الإجمالي	٥	١٠٠%	٤	١٠٠%	٩	١٠٠%

يوضح الجدول السابق القيم السياسية التي تعكسها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة حرية التعبير عن الرأي بنسبة ٥٠% للشخصيات الثانوية، مقابل ٤٠% للشخصيات الرئيسية، وجاءت قيمة احترام سيادة القانون بنسبة ٥٠% للشخصيات الثانوية، مقابل ٢٠% للشخصيات الرئيسية، ثم جاءت قيمة العدالة وتطبيق القانون بنسبة ٤٠% للشخصيات الرئيسية، مقابل ٢٢.٥% للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن قيمة حرية التعبير عن الرأي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (علياء عبد الفتاح، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى احتلال قيمة الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.٧% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (رانيا أحمد، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى احتلال قيمة احترام القانون في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠%، يليها في المرتبة الثانية قيمة حرية التعبير عن الرأي بنسبة ٥٠% وجاءت قيمة سيادة القانون في المرتبة الثالثة بنسبة ٣% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

نتائج المحور السابع: السلوكيات السلبية للشخصيات (الرئيسية - الثانوية) في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٤) : السلوكيات السلبية الأخلاقية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الكذب	٣٠	٢٣.٨%	٤٩	٢١.٦%	٧٩	٢٢.٤%
النفاق	١٠	٧.٩%	١٧	٧.٥%	٢٧	٧.٦%
الطمع	١٦	١٢.٧%	٣٣	١٤.٥%	٤٩	١٣.٩%
الخيانة	٢١	١٦.٧%	٤٤	١٩.٤%	٦٥	١٨.٤%
رفض التسامح	١١	٨.٧%	١٩	٨.٤%	٣٠	٨.٥%
البخل	٢	١.٦%	١	٠.٤%	٣	٠.٨%
الأنانية وحب الذات	١١	٨.٧%	٢١	٩.٣%	٣٢	٩.١%
الغرور والتعالي	١١	٨.٧%	٢٣	١٠.١%	٣٤	٩.٦%
البطر (عدم الرضا)	١٤	١١.١%	٢٠	٨.٨%	٣٤	٩.٦%
الإجمالي	١٢٦	١٠٠.٠%	٢٢٧	١٠٠.٠%	٣٥٣	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية الأخلاقية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات عينة الدراسة، حيث جاءت في مقدمة السلوكيات السلبية الكذب بنسبة ٢٣.٨% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، مقابل ٢١.٦%، كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، وجاءت الخيانة بنسبة ١٩.٤% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، مقابل ١٦.٧% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، ثم جاء الطمع كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية بنسبة ١٤.٥%، مقابل ١٢.٧% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن أكثر السلوكيات الأخلاقية السلبية تكراراً في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة هي الكذب بنسبة ٥٦%، يليها الغرور والتعالي بنسبة ١٨%، بينما الأنانية وحب الذات بنسبة ١٤% ثم النفاق بنسبة ٥%، ثم يحتل رفض التسامح والخيانة المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٥% لكل منهم، وتتفق أيضاً جزئياً مع دراسة (بسنت محمد عطية، ٢٠١١) ^(١٦) التي توصلت إلى احتلال الكذب المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.٦%، يليه في المرتبة الثانية سلوك الخيانة بنسبة ٢١% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عمر مجدي اليباري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى احتلال سلوك البخل في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٥% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٥) : السلوكيات السلبية الاجتماعية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم تقدير الصداقة	١	٠.٥%	١٠	٣.٠%	١١	٢.٠%
التفكك الأسري	٦	٢.٧%	١٠	٣.٠%	١٦	٢.٩%
الغيرة	٨	٣.٧%	١٤	٤.٢%	٢٢	٤.٠%
الاهانة	٧	٣.٢%	١٧	٥.٠%	٢٤	٤.٣%
التدخل في شؤون الآخرين	١١	٥.٠%	٢٣	٦.٨%	٣٤	٦.١%
النظرة التشاؤمية للأمور	٨	٣.٧%	٣	٠.٩%	١١	٢.٠%
الانتقام	٢٢	١٠.٠%	٣٣	٩.٨%	٥٥	٩.٩%
عدم الاستماع لنصائح الآخرين	١٥	٦.٨%	١٦	٤.٧%	٣١	٥.٦%

القيم المتضمنة في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية

الشخصيات السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
العنف	٣١	١٤.٢%	٤٧	١٣.٩%	٧٨	١٤.٠%
الوساطة والمحسوبية	٥	٢.٣%	١	٠.٣%	٦	١.١%
عقوق الوالدين	٦	٢.٧%	٧	٢.١%	١٣	٢.٣%
الوصول للهدف بطريقة غير شرعية	٢٢	١٠.٠%	٤٣	١٢.٨%	٦٥	١١.٧%
عدم الاهتمام بالآخرين	١٨	٨.٢%	٣١	٩.٢%	٤٩	٨.٨%
حب المظاهر	١٢	٥.٥%	١٦	٤.٧%	٢٨	٥.٠%
عدم القدرة على تحمل الصعاب	٦	٢.٧%	٤	١.٢%	١٠	١.٨%
الجود ونكران الجميل	٩	٤.١%	١٤	٤.٢%	٢٣	٤.١%
التملق	١٣	٥.٩%	١٣	٣.٩%	٢٦	٤.٧%
الاستغلال	١٩	٨.٧%	٣٥	١٠.٤%	٥٤	٩.٧%
الإجمالي	٢١٩	١٠٠.٠%	٣٣٧	١٠٠.٠%	٥٥٦	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية الاجتماعية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت في مقدمة السلوكيات السلبية العنف بنسبة ١٤.٢% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، في مقابل ١٣.٩%، كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، وجاء الوصول للهدف بطريقة غير شرعية بنسبة ١٢.٨% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، في مقابل ١٠% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، ثم جاء الاستغلال كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية بنسبة ١٠.٤%، مقابل ٨.٧% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وترى الباحثة من تلك النتيجة أن ازدياد سلوك العنف في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية يرجع لأن معظمها تكون مسلسلات أكشن وهو مافضلها غالبية الشباب عينة الدراسة، الأمر الذي قد ينعكس عليهم سلبيًا خاصة مع كثافة متابعة تلك المسلسلات، مما قد يؤدي إلى تقليدها والتوحد معها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر مجدي الابياري، ٢٠٢١) التي توصلت إلى احتلال سلوك العنف المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.٨%، والتفكك الأسري في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٤% في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتتفق أيضا مع دراسة (أحمد محمد، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى تصدر سلوك العنف كسلوك سلبي للشخصيات في المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية.

جدول رقم (٢٦) : السلوكيات السلبية الاقتصادية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

الشخصيات السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
النظرة المادية للحياة	١٧	١٧.٩%	٣٤	٢٠.٩%	٥١	١٩.٨%
الاسراف والاستهلاك الترفيهي	٩	٩.٥%	١١	٦.٧%	٢٠	٧.٨%
عدم احترام قيمة الوقت	٣	٣.٢%	٢	١.٢%	٥	١.٩%
الإهمال في العمل	٥	٥.٣%	٤	٢.٥%	٩	٣.٥%
الابتزاز	٢٠	٢١.١%	٣٧	٢٢.٧%	٥٧	٢٢.١%
خيانة الأمانة	٧	٧.٤%	٢٤	١٤.٧%	٣١	١٢.٠%
الاعتداء على الملكية العامة	١٩	٢٠.٠%	٢٥	١٥.٣%	٤٤	١٧.١%
الاعتداء على الملكية الخاصة	١٥	١٥.٨%	٢٦	١٦.٠%	٤١	١٥.٩%
الإجمالي	٩٥	١٠٠.٠%	١٦٣	١٠٠.٠%	٢٥٨	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية الاقتصادية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت في مقدمة السلوكيات السلبية الابتزاز بنسبة ٢٢.٧% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، في مقابل ٢١.١%، كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، وجاءت النظرة المادية للحياة بنسبة ٢٠.٩% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية،

في مقابل ١٧.٩ % كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، ثم جاء الاعتداء على الملكية العامة كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية بنسبة ٢٠ %، مقابل ١٥.٣ % كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علا حمدي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن الإسراف والاستهلاك الترفيهي جاء في المرتبة الأولى كسلوك سلبي للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٢٦ %، وجاء الاعتداء على الملكية العامة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١ %، وتختلف أيضا مع دراسة (رانيا أحمد مصطفى، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى احتلال سلوك الاستغلال في المرتبة الأولى بنسبة ٤ % في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، بينما جاء الاعتداء على الملكية الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة ١.٥ %، وجاء الإسراف في المرتبة الثالثة بنسبة ١.٣ %، كما تختلف مع دراسة (عليه عشري، ٢٠١٨) التي توصلت إلى احتلال سلوك الإهمال في العمل في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥.٨٤ % يليه في المرتبة الثانية سلوك الاستهلاك الترفيهي بنسبة ٢٢.٤٧ %، ثم في المرتبة الثالثة سلوك إهدار الوقت بنسبة ١٤.٦٠ % من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٧) : السلوكيات السلبية العلمية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم الاهتمام بالعلم	١	٥٠.٠ %	١	٥٠.٠ %	٢	٥٠.٠ %
عدم البحث في المعرفة	١	٥٠.٠ %	١	٥٠.٠ %	٢	٥٠.٠ %
الإجمالي	٢	١٠٠.٠ %	٢	١٠٠.٠ %	٤	١٠٠.٠ %

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية العلمية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت سلوكيات عدم الاهتمام بالعلم وعدم البحث في المعرفة بنسب متساوية ٥٠ % كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية والثانوية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٨) : السلوكيات السلبية الجمالية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإهمال	٥	٣٥.٧ %	٢	٢٨.٦ %	٧	٣٣.٣ %
عدم النظافة	٢	١٤.٣ %	-	-	٢	٩.٥ %
إهمال البيئة وتخريبها	٥	٣٥.٧ %	٤	٥٧.١ %	٩	٤٢.٩ %
سوء المظهر	٢	١٤.٣ %	١	١٤.٣ %	٣	١٤.٣ %
الإجمالي	١٤	١٠٠.٠ %	٧	١٠٠.٠ %	٢١	١٠٠.٠ %

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية الجمالية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاءت في مقدمة السلوكيات السلبية إهمال البيئة وتخريبها بنسبة ٥٧.١ % كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، في مقابل ٣٥.٧ %، كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، وجاء الإهمال بنسبة ٣٥.٧ % كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، في مقابل ٢٨.٦ % كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، وجاء سوء المظهر كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية والثانوية بنسب متساوية ١٤.٣ %، ثم جاء عدم النظافة بنسبة ٩.٥ % كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٩) : السلوكيات السلبية الدينية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرياء	٥	٤٥.٥%	٩	٨١.٨%	١٤	٦٣.٦%
الإلحاد	٢	١٨.٢%	-	-	٢	٩.١%
عدم الثقة بالله	٤	٣٦.٤%	٢	١٨.٢%	٦	٢٧.٣%
الإجمالي	١١	١٠٠.٠%	١١	١٠٠.٠%	٢٢	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية الدينية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاء في مقدمة السلوكيات السلبية الرياء بنسبة ٨١.٨% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، في مقابل ٤٥.٥%، كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، وجاء عدم الثقة بالله بنسبة ٣٦.٤% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، مقابل ١٨.٢% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، وجاء الإلحاد كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية بنسبة ١٨.٢% من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

جدول رقم (٣٠) : السلوكيات السلبية السياسية للشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة

السلوكيات	الشخصيات الرئيسية		الشخصيات الثانوية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدكتاتورية	٣	١٤.٣%	٧	٢١.٩%	١٠	١٨.٩%
عدم احترام القانون	١٧	٨١.٠%	٢٣	٧١.٩%	٤٠	٧٥.٥%
عدم سيادة القانون	١	٤.٨%	٢	٦.٣%	٣	٥.٧%
الإجمالي	٢١	١٠٠.٠%	٣٢	١٠٠.٠%	٥٣	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق السلوكيات السلبية السياسية التي تعكسها الشخصيات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، حيث جاء في مقدمة السلوكيات السلبية عدم احترام القانون بنسبة ٨١.٨% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، في مقابل ٧١.٩%، كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، وجاءت الدكتاتورية بنسبة ٢١.٩% كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية، مقابل ١٤.٣% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية، وجاء عدم سيادة القانون كسلوك سلبي للشخصيات الثانوية بنسبة ٦.٣%، مقابل ٤.٨% كسلوك سلبي للشخصيات الرئيسية من إجمالي المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الباحثة بعد عرض نتائج تحليل المضمون والمعالجة الدرامية للمسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية عينة الدراسة إلى الآتي:

١- قدمت المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة مضامين مختلفة تحمل في طياتها الثقافة الغربية، فأظهرت المعالجة الدرامية بروزاً لنمط الحياة المتحررة المتمثل في إقامة علاقة جنسية مع شخص من نفس الجنس (المثلية الجنسية)، وظهر ذلك في مسلسل "lucifer" عندما تزوجت البطلة من صديقها، وأقامت حفل زفاف فاخراً جمع الأهل والأصدقاء، كما ظهر في مسلسل "the umbrella academy" ومسلسل "the boys" بشكل فج بين الأبطال، ومن أنماط الحياة المتحررة التي برزت أيضاً بشكل كبير "العيش منفرداً بعيداً عن الأسرة" و"ارتداء الملابس الفاضحة" وظهر ذلك في مسلسل "emily in paris" عندما سافرت البطلة إلى باريس من أجل الاستقلال والعمل بعيداً عن الأسرة في مجال عالم الأزياء، كما ظهر أيضاً في مسلسل "you" ومسلسل "money heaist"، ويتضح من ذلك أن المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة عكست نمط الحياة الغربي الذي يختلف كثيراً عن نمط الحياة في المجتمع

المصري، وقد يؤثر ذلك سلباً على الشباب؛ حيث إنه في حالة عدم تبنيهم هذا النمط من الحياة المتحررة إلا أن مجرد قبول مشاهدته يزيد من احتمالية محاكاتهم له فيما بعد.

٢- أظهرت المعالجة الدرامية إزدياد نسبة الأدوار السلبية التي تؤديها الشخصيات الرئيسية والثانوية عن الأدوار الإيجابية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وتمثلت في مسلسلات (the -after life the boys -ozark - money heaist-peaky blinders -umbrella academy -better call soul-squid game) وقد تساهم كثافة تعرض الشباب عينة الدراسة لتلك المسلسلات إلى تقبلهم لما يقدم وهو ما يشكل خطورة عليهم.

٣- أظهرت المعالجة الدرامية العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والسياسية والدينية والعلمية التي عُرضت أغلبها بالفعل والقول، وبرزت قيم (الصدق- التعاون مع الآخرين- احترام العمل- تقدير العلم والعلماء - حسن المظهر- التضرع والدعاء الى الله- حرية التعبير عن الرأي)، وظهرت قيمة الصدق في مسلسل "stranger things" عندما تعاهد أبطال المسلسل على الصدق فيما بينهم، لإنقاذ صديقهم ومواجهة أعدائهم، وظهرت قيمة التعاون مع الآخرين في مسلسل "dead all of us are" عندما تعاون أبطال المسلسل مع زملائهم في المدرسة للنجاة من غزو وباء الموتى الأحياء (الزومبي) المتفشي في المدينة، وظهرت قيمة تقدير العلم والعلماء في مسلسل "locke and key" عندما سعت عائلة لوك لمعرفة طريقة عمل المفاتيح السحرية، مقدرين قيمة العلم، بينما ظهرت قيمة حسن المظهر في مسلسل "this is us" في سعي الأخوة الثلاثة في الاهتمام بمظهرهم مهما كانت ظروفهم وحالتهم النفسية، في حين ظهرت قيمة التضرع والدعاء إلى الله في مسلسل "midnight mass" عندما دعا أهل الجزيرة الله؛ لكي ينجيهم من الشيطان، وظهرت قيمة حرية التعبير عن الرأي في مسلسل "peaky blinders" عندما أصبح قائد البيكي بلايندرز "توماس شيلبي" عضواً في البرلمان، ومن الإيجابي عرض مثل هذه القيم التي قد يسعى الشباب عينة الدراسة لتبنيها، خاصة وإن اعتبروا أبطالها نماذج قدوة حسنة يحتذى بهم.

٤- كما أظهرت المعالجة الدرامية العديد من السلوكيات السلبية الأخلاقية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والسياسية والدينية والعلمية، التي عُرضت أغلبها بالفعل والقول، وبرزت سلوكيات (الكذب- العنف- الابتزاز- إهمال البيئة وتخريبها- الرياء- عدم احترام القانون- عدم الاهتمام بالعلم) وظهر سلوك الكذب في مسلسل "better call soul" فكان بطل المسلسل يكذب طوال الوقت، سواء في محيط عمله أو مع أسرته وأصدقائه، وظهر سلوك العنف في مسلسل "peaky blinders" في استخدام أبطال المسلسل العنف لحل مشكلاتهم، وفي مسلسل "richer" فكان بطل المسلسل يستخدم قواه العضلية في التعامل، وفي كل التحديات التي تواجهه، وظهر سلوك الابتزاز في مسلسل "ozark" عندما ابتز بطل المسلسل زملائه من أجل غسل الأموال وتجارة المخدرات، وظهر سلوك إهمال البيئة وتخريبها في مسلسل "the sand man" عند محاولة رجل الرمل في استعادة مملكة الأحلام، وظهر سلوك الرياء في مسلسل "the boys" وهو ما قام به الأبطال لكسب حب الناس وتعاطفهم وتحقيق الشهرة، وظهر سلوك عدم احترام القانون، في مسلسل "Money heaist" عند تحايل البروفيسور وجماعته على القانون وقيامهم بأعمال السرقة والنهب، وظهر سلوك عدم الاهتمام بالعلم في مسلسل "us are dead all of" باستهتار مجموعة الطلاب بالدراسة، وشعورهم بأنها لاجدوى منها وانشغالهم بأمر آخرى، ويتضح مما سبق

أن تكرر عرض مثل هذه السلوكيات وتبريرها في سياق الدراما قد تترسخ في أذهان الشباب، حتى وإن لم يتقبلوها قد يعتادوا مشاهدتها، فيترتب على ذلك اكتساب الشباب لتلك السلوكيات السلبية وهو ما يؤثر بالسلب عليهم وعلى المجتمع ككل.

٥- تناولت المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة عدة موضوعات من أبرزها، البلطجة، وتعاطي المخدرات، وتم عرضهم وتحليلهم في مسلسلات (money heist - squid game - you - the boys - Lucifer - better call soul - peaky blinders - recherOzark)، بينما برز موضوع المثلية الجنسية وتم عرض الموضوع وتحليله مع طرح حلول له، في مسلسلات (money heist - stranger things - squid game - the boys - the umbrella academy - Lucifer)، ونجد أن عدم تقديم حلول لأغلب الموضوعات المقدمة في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة قد يعطي تصوراً للشباب مفاده أن لا سبيل لحل المشكلات التي يواجهها كما شاهد في تلك المسلسلات، في حين أن تقديم المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة حلول لبعض الموضوعات يعد أمراً هاماً، لرفع همة الشباب، وإعطائهم الأمل في إمكانية تحسين أحوالهم وحل مشكلاتهم.

٦- تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن التعصب الديني جاء في مقدمة المشكلات الدينية التي تواجهها الشخصيات الرئيسية بنسبة ٨٠% والثانوية بنسبة ٨٣.٣% في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة، وجاء الإرهاب في مقدمة المشكلات السياسية التي تواجهها الشخصيات الثانوية بنسبة ٩٠.٩%، مقابل ٨٧.٥% للشخصيات الرئيسية، بينما جاء الانحراف الوظيفي في مقدمة المشكلات الاقتصادية التي تواجهها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٦٥.٢% للشخصيات الرئيسية، مقابل ٥٦.٣% للشخصيات الثانوية، بينما جاءت مشكلات العلاقات العاطفية في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تواجهها الشخصيات الرئيسية والثانوية في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٣٧.٨%، مقابل ٣٧% للشخصيات الثانوية، وأوضحت النتائج أن الأساليب غير المشروعة جاءت في مقدمة الأساليب التي تتخذها الشخصيات الرئيسية والثانوية في مواجهة المشكلات في المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٢٧.٧% كأسلوب للشخصيات الثانوية في مواجهة المشكلات، مقابل ٢٤.٢% للشخصيات الرئيسية، يليها أسلوب العنف بنسبة ٢٥.١% كأسلوب للشخصيات الثانوية في مواجهة المشكلات مقابل ٢٥% للشخصيات الرئيسية.

مقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة تقدم الباحثة عدداً من المقترحات ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

(١) فرض قيود رقابية على الدراما الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية من خلال الهيئات ذات الاختصاص في حماية الأمن الفكري للمجتمعات العربية، وانتقاء الأعمال الدرامية التي تُقدم للمشاهدين لتناسب مع قيم وعادات المجتمع، نظراً لأن المضامين المقدمة ضد منظومة قيمنا المجتمعية.

(٢) إنتاج مسلسلات عربية ومصرية بالاستعانة بالتكنولوجيا الرقمية المتطورة تكون قادرة على التصدي لهيمنة المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية، وأن تكون جذابة وجديدة وتناسب احتياجات الشباب وتعبّر عنهم وتقدم لهم النماذج التي يتقبلونها ويتقصدونها بأفكار وسلوكيات إيجابية بعيداً عن الدراما الأجنبية الوافدة التي تقدم مضامين بعيدة عن واقعهم.

(٣) تقديم المزيد من الدراسات عن المسلسلات الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية وما تعكسه من قيم وأفكار واتجاهات.

مراجع الدراسة:

- ١) بسنت محمد عطية محمد (٢٠١١). استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- ٢) داليا عثمان (٢٠٢٠). تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، ع ٣١، ص ١٦٨-١٩٩.
- ٣) رانيا أحمد محمود (٢٠٠٦). تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- ٤) سهير صالح إبراهيم (٢٠٢٠). أثر التعرض للقيم التربوية في الدراما التركية المدبلجة على تبني المراهقين لنمط الحياة المتحرر. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة*، ع ١٩٤، م ٢٠٢٠، ص ٢٥٠-١٦٣.
- ٥) شيماء ذو الفقار زغيب (٢٠٠٤). العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٢٣، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- ٦) طابع، سامي (٢٠٠١). *بحوث الإعلام*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٧) علا حمدي الخياط (٢٠١٩). *العلاقة بين مستوى التعرض لمسلسلات الست كوم الامريكية والقيم لدى المراهقين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- ٨) علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠٠٣). *القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين دراسة مقارنة: تحليلية وميدانية* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- ٩) عليه عشري مسعود (٢٠١٨). *تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقته بالنظام القيمي لديهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- ١٠) عمر الإيباري (٢٠٢١). الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي. *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٥٧٤، ج ١، ٣٨٩ - ٤٤٢.
- ١١) الكامل، فرج (٢٠٠١). *بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وإجراؤها وتحليلها*. القاهرة: دار النشر للجامعات. ص ١٨٩.
- ١٢) محمد محمد عمار (٢٠٢٣). معالجة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس للمضمون الترفيهي، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، ع ٨٢٤، ٤٢٥ - ٤٦٠.
- ١٣) مروة مخيمر عبد الوهاب (٢٠١٦). صورة الأسرة التركية في الدراما المدبلجة بالعربية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية تحليلية، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ع ٨٣، مج ٣، ٤١٣ - ٤٣٤.
- ١٤) ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٩). دور الدراما المدبلجة في إدراك الشباب العربي لجودة حياتهم الأسرية. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، ع ٦٩، ص ٣٦٥-٤٠٨.
- ١٥) ياسمينه بغريش (٢٠١٨). مشكلات إجتماعية قيمية أفرزتها المسلسلات الأجنبية دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة. *مجلة الباحث الاجتماعي*، ع ١٤٤، جامعة عبدالحاميد مهري: قسم علم الاجتماع.